تجتمع شبيبة مار فرنسيس- زوق مكايل
في فصل الصيف، كلّ يوم جمعة
الساعة ٧,٠٠ مساءً
في صالة كنيسة سيّدة المعونات

تواصل

التجمُّع الفرنسيسيّ الرابع
«سلام وخير»
حتّى إشعارٍ آخر

نشرة شهرية تصدر عن شبيبة مار فرنسيس-زوق مكايل
السنة الرابعة، تمّوز - آب ٢٠٠٦

عقيدة الانتقال

لِماذا عقيدةُ الإنتقال؟ وهل من معنى أنتروبولوجيٌّ وإيْمانيٌّ لعيدِ انتقالِ السيِّدةِ العذراء؟

عقيدةُ الإنتقالِ الّتي أعلنتْها الكنيسةُ الكاثوليكيَّةُ، في هذا القرن، هي، عَمَليًّا، إعلانٌ رَسْميٌّ لاعتقادٍ تناقلَهُ التقليدُ المسيحيُّ منذ الأجيال الأولى للميلاد. وانتقالُ مريمَ، على الصعيد الإيْمانيّ، هو تحقيقٌ لقيامة الأجساد ونتيجةٌ مباشرةٌ لقيامةِ يسوعَ ابنِها من الموت. فإذا كان يسوعُ بِكْرَ الراقدين، فَمريمُ هي بِكرُ القائمين بعد ابنِها، وفيها يتحقَّقُ رجاءُ البشريَّة.

عِلْمُ الإنسان، في أيّامنا، بات يرفضُ تقسيمَ الإنسان إلى مبدأيْن حيَويَّيْن، النفسِ والجسد، ويؤكِّدُ أنَّ الإنسانَ وحدةٌ مترابطةٌ وذاتُ بُعْدَيْن، ماديٌّ وروحيٌّ. وإيْمانُ مريمَ هذا، يقرِّبُها كثيرًا منّا، ومصيرُها ليس ببعيدٍ عن مصيرنا، فلقد طُلِبَ منها القبولُ بالخلاص، هي صورة الكنيسة وأمّ المؤمنين. إنّها تدلُّنا على الطريق حتّى آخر حياتنا، بكلِّ ثقةٍ واحترامِ مَحبَّة الآب إلى الأبد.

الخوري افرام عقيقي
نائب معاون للخوري إيلي ضو
خادمِ رعيَّة سيِّدة المعونات، زوق مكايل

إنتقال العذراء

إنَّ العذراءَ الطوباويَّةَ الَّتي أُعدَّت، منذ الأزل، في تصميمِ تجسُّدِ الكلمة كي تكونَ أُمَّ الله، غدَتْ على الأرض، بتدبيرِ العنايةِ الإلَهيَّة، أُمًّا حبيبةً للمخلِّصِ الإلَهيّ، وشريكةً سخيَّةً في عَمَلِه بصفةٍ فريدةٍ أبدًا، وأَمَةً للربِّ وديعةً. بالحَبَلِ بالمسيح، وبِوَضْعِها إيَّاهُ في العالَم، وبتغذيتِها له، وبتقدمتِه في الهيكلِ إلى أبيه: وبتألُّمِها مع ابنِها الَّذي مات على الصليب، ساهَمتْ في عملِ المخلِّص مُساهَمةً لا مثيلَ لَها بخُضوعِها وإيمانِها، وبرجائِها ومَحبَّتِها الحارَّة كي تعودَ الحياةُ الفائقةُ الطبيعةِ إلى النفوس. لِهذا كانت لنا أُمًّا في نطاقِ نظامِ النعمة.

لقد وقاها الله، هي البريئة، من كلِّ دنسِ الخطيئة الأصليَّة. بعد أن كمَّلت مَجرى حياتِها الزمنيَّة، صعدتْ بالنفسِ والجسد إلى مَجد السماء: وعظَّمَها الربُّ كملكةِ العالَمين حتَّى تكونَ أكثرَ مُشابَهةً لابنِها ربِّ الأرباب (رؤيا ١٩/١٦) المنتصرِ على الخطيئةِ والموت.

وكما أنَّ أُمَّ يسوعَ في تَمجيدِها الآن في السماء بجسدِها وروحِها هي صورةُ الكنيسة وبدؤها، الكنيسةِ الَّتي ستبلغُ كمالَها في العصر الآتي، هكذا إنَّها تزهو على هذه الأرض علامةَ العزاءِ والرجاءِ الأكيدِ لشعبِ الله إلى أن يأتيَ يومُ الربّ.

فلنُصَلِّ إلى مريمَ العذراء ولْنطلُبْ شفاعتَها لكيما يعطيَنا الربُّ الإلَهُ بوساطتِها أن ننالَ غفرانَ الخطايا وبُلوغَ السماء حيث الحياةُ لا تنتهي.

من المجمع الفاتيكانيّ الثاني، بتصرّف

تكريم العذراء

لقد نَقَلَ الربُّ الإلَهُ العذراءَ بالنفس والجسد إلى الأحدارِ السماويَّة، لأنَّ جسدَها قد حَمل الإلهَ المتجسِّدَ، فلم يعُدْ يَليقُ بالله أن يترك تلك الَّتي طهَّرَها من وصمة الخطيئة الأصليَّة واصطفاها أُمًّا له في تراب الأرض، فهي الطاهرة كالشمس والجميلة كالقمر والرهيبة كصفوفٍ تحت الرايات (نش٦/٤). هناك في الأحدار السماويَّة توَّجَها الثالوثُ الأقدسُ الإلهُ الواحد سلطانةً على السماء والأرض، فهي الوردةُ الَّتي ملأتْ بعطرِها الكونَ كلَّه، ومع أنَّها من شوكة آدم ولكنَّها بريئةٌ منها، فملأتِ العالَم عطرًا إلَهيًّا سماويًّا. أقامَها اللهُ أُمًّا للعالَم وأُمًّا للكنيسة، بشخص يوحنَّا: «يا يوحنَّا هذه أُمُّك! يا امرأة هذا ابنُك...» (يو١٩/٢٦-٢٧).

فيا مريم، نستودِعُك أنفسَنا وعيالَنا ورعايانا والكنيسةَ بأجمعِها وبلادَنا. نستودعُك شبيبتَنا لتربِّيها وتُهذِّبيها وترفعي نفوسَنا معها إلى العلاء. نستودعُك العذارى والراهباتِ لتُرشِديهنَّ وتَهديهنَّ الطريقَ القويم. نستودعُك أطفالَنا وأولادَنا لتحرُسيهم وتُبعدي عنهم كلَّ شرٍّ ومكروه. ونستودعُك كهنتَنا والرهبان وسائرَ الإكليروس، في جميع أصقاعِ الأرض، فاجعلينا جميعًا أهلاً لأن يتمجَّدَ الله بنا.

عن شحادة ميلاد أبي حليل
عطة لعيد انتقال العذراء

عبرة

زارَ الإمبراطورُ شارل الخامس وزيرَه المُنازع وقال له، بقصد أن يُعزِّيَه: «أطلُبْ منِّي النعمةَ الَّتي تريدُها». فأجابَ الوزير: «مولاي، ألتمسُ من جلالتكم أن تُطيلَ حياتي بضعةَ أيَّام». فقال الإمبراطور: «هذا فوق قدرتي». قال الوزير: «إنِّي مَحنود قد وقفتُ حياتي على خدمتِكم وأنتم تعجزُون الآن عن مكافأتي بيومِ حياة!! فلو كنتُ خدمتُ الله بمثلِ التفاني الَّذي خدمتُكم به لكُنتُ الآن أحصلُ منه على حياةٍ سعيدةٍ خالدةٍ في السماء».

التجمُّع الفرنسيسيّ - سلام وخير

ككلّ عام، تنظّمُ شبيبةُ مار فرنسيس في لبنان تَجمُّعَ «سلام وخير»، وذلك في نهاية الأسبوع الأخير من شهر آب، فتلتقي جميع أُخوّات الشبيبة من جميع مناطقها للعيش في جوٍّ أخويٍّ ضمن روحانيّة مار فرنسيس.

يُشارك في هذا التجمُّع، كلّ عام، أكثرُ من مئة شخصٍ تقريبًا يؤمُّونه من مناطقَ عديدة كالبترون وزوق مكايل وحراجل وجلّ الديب والجدَيده ودير القمر وسنّ الفيل وعاريًا وبعبدات وفال بير جاك - بقنّايا، يعيشون في جوٍّ عائليٍّ واحد .ملء الفرح. اللقاء مليء بالصلوات والسهرات مع

القربان والألعاب الكثيرة والأسئلة والأجوبة والأغاني الروحيّة والفولكلوريّة والرقصات التعبيريّة ومَحطّات الدبكة بالإضافة إلى الأشغال اليدويّة والمواضيع الّتي تَهتمُّ لَها الشبيبة ونطرح حولَها تساؤلاتٍ كثيرة.

ويبدأ التجمُّعُ بعد ظهر الجمعة وينتهي مساء الأحد بسهرةٍ ذات نكهةٍ خاصّة بجانب القربان. فإذا كنتَ راغبًا في عيش هذا الإختبار فأنتَ مدعوٌّ كما الجميع للمشاركة فيه.

وكان قد تَحدَّد، هذا العام، ولكنّه تأجّل، في ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ آب ٢٠٠٦ في مدرسة Val père Jacques، بقنّايا.

ماذا يعطيك تَجمُّع «سلام وخير»؟

يعطيك تَجمُّعُ «سلام وخير» أن تتحدَّث إلى الله بطُرُقٍ كثيرة، منها رتبة التوبة والسهرة مع المسيح الساكن في سرّ القربان، المحجوب عن عيون غير المؤمنين فقط. **وقد تَمَّ تأجيله، حاليًّا، حتّى إشعارٍ آخر، بسبب الأوضاع الصعبة والأليمة الّتي يَمُرُّ بها لبنان. وسيُعلَن عنه لاحقًا.**

تابعونا

لقد عاش القدّيس فرنسيس الفرح والمحبّة ساعيًا دومًا في سبيل السلام. **وأنتَ، فماذا ينقصُكَ لتكتشفَ ذاتَك؟**

وإليكم بعضًا من صُوَر التجمُّع العام الماضي ٢٠٠٥:

تحيَّة القدِّيس فرنسيس للطوباويَّة مريم العذراء

السلامُ عليكِ، يا سيِّدةً، يا ملكةً قدِّيسةً، يا مريمُ والدةَ اللهِ القدِّيسةَ، أيَّتها العذراءُ الَّتي صارت كنيسةً، واختارَها الآبُ السماويُّ الكُلِّيُّ القداسة، وكرَّسَها، هو وابنُه الحبيبُ الكُلِّيُّ القداسة، والروحُ القدُسُ البارقليط: يا مَن كان فيها ولا يزالُ كلَّ ملءِ النعمة، وكلَّ خيرٍ.

السلامُ عليكِ: يا قصرَهُ؛ السلامُ عليكِ، يا خباءه؛ السلامُ عليكِ، يا بيتَه. السلامُ عليكِ، يا ثوبَه؛ السلامُ عليكِ، يا أمَتَه؛ السلامُ عليكِ، يا أُمَّه.

والسلامُ عليكِ، أيَّتُها الفضائلُ المقدَّسةُ كلُّها، المنسكبةُ في قلوبِ المؤمنين، بنعمةِ الروحِ القُدُسِ وتنويرِه، لكي تُحوِّليهم، من عديمي الأمانة، إلى أُمناءَ للهِ.

مراجع النشرة

- أبي خليل، شحادة ميلاد: **عظة لعيد انتقال العذراء**، لا دار: ١٩٨٨.
- الأسِّيزيّ، فرنسيس والقدِّيسة كلارا: **كتابات القدِّيس فرنسيس والقدِّيسة كلارا**، تعريب أ. صوفي حدَّاد الكُبُوشيّ، بيروت: منشورات العائلة الفرنسيسكيَّة، ٢٠٠٥.
- صافي، أ. مخايل: **مواضيع اجتماعيَّة ودينيَّة، قصص وأخبار طريفة، عِبَر وحِكَم**، جونية: البولسيَّة، نشر جمعيَّة جنود مريم، لات.
- لا مؤلِّف: **المجمع المسكونيّ الفاتيكانيّ الثاني، الوثائق المَجمعيَّة**، تعريب المطران يوسف بشارة وآخرين، بيروت: دار الكتاب المقدَّس، ط٣، ١٩٨٩.